

رسائل نادرة

# مختصر المنال في الجواب والسؤال

تأليف أبي القاسم اللخمي  
اختصار أبي عبد الله الفاسي

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب



الناشر

مكتبة الثقافة الدينية



# مختصر المنال في الجواب والسؤال

تأليف أبي القاسم اللخمي

اختصار أبي عبد الله الفاسي

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

كلية اللغة العربية - الرياض

طبعة

١٤١٩هـ / ٢٠٠٠م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر  
مكتبة الثقافة الطينية



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين ، وشفيعنا  
يوم الدين ،

هذه رسالة من مؤلفات علمائنا الأفاضل ، نعرف بها ، ونقدمها محققة ،  
وهي أسئلة في التفسير والقراءات واللغة والنحو ، سألها أبو القاسم اللخمي  
وأجاب عليها ، وقام تلميذه أبو عبد الله الفاسي باستخراج مجموعة منها :  
وأصل الكتاب « المنال » لموفق الدين ، أبي القاسم ، عيسى بن عبد  
العزيز بن عيسى اللخمي الأندلسي الشريشي الأصل ، الأسكندري المولد والدار ،  
من أئمة القراءات واللغة ، عالم فاضل ، بلغ مكانة في عصره ، وذكر  
بعض العلماء أنه أخذ عليه التخليط والتركيب في الروايات . ولد سنة ٥٥٠ هـ  
وتوفي سنة ٦٢٩ هـ (١) . ألف أبو القاسم عدداً من المؤلفات ذكر السيوطي  
له أكثر من أربعين .

أما مُختصر الكتاب فهو أبو عبد الله الفاسي ، محمد بن حسن بن محمد  
ابن يوسف ، نزيل الإسكندرية ، ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة ، ثم  
قدم مصر ، فتلقى على عدد من شيوخها الحديث والقراءات . وقد وُصف  
الفاسي بأنه إمام متقن ، واسع العلم ، كثير المحفوظ ، بصير بالقراءات

(١) ينظر أخباره في : التكملة للمندري ٣/٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء  
للدهبي ٣١٥/٢٢ ، وغاية النهاية لابن الجزري ٦٠٩/١ ، ولسان الميزان  
لابن حجر ٤٠١/٤ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢٣٥/٢ .

وعلاها ، خبير باللغة ، مليح الخط ، كثير الديانة ، حجة ثقة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمدينة حلب ، وأخذ عنه خلق كثيرون ، توفي سنة ٦٥٦ هـ (٢) . وقد ذكر السيوطي من مؤلفات اللخمي « المنال في الجواب والسؤال » (٣) ، ومثله في « الإيضاح » للبغدادي (٤) . ولكن بروكلمان سمى الكتاب « المنال » بالثناء المثلثة ، وقال عنه : « وهو عبارة عن مائة وستين سؤالاً في النحو واللغة ، ومنه مختصر لمحمد الفاسي الصدي المتوفى سنة ٦٥١ هـ ، أو الأنصاري المتوفى سنة ٦٦٢ هـ » وذكر أنه في برلين ٦٥٢٩ (٥) .

ومخطوطة الكتاب كتب على غلافها ( كتاب المنال في الجواب والسؤال ) تأليف عيسى بن عبد العزيز اللخمي . وكلمة ( المنال ) يمكن قراءتها نوناً أو ثاءً .

والذي ترجع عندي أن مختصر الكتاب هو محمد بن حسن ، أبو عبد الله الفاسي الذي تحدثت عنه قريباً ، فهو تلميذ أبي القاسم عيسى ، قال ابن الجزري في حديثه عن الفاسي : « ولما اجتاز بالإسكندرية قرأ على أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى » (٦) . وفي ذكره لتلاميذ عيسى قال : « قرأ عليه أبو عبد الله الفاسي (٧) . أما في المخطوطة فكتب : « قال الشيخ . . . أبو عبد الله النحوي المقرئ » . . .



والكتاب — كما سبق — أسئلة وأجوبة ، تتعلق بتفسير بعض الآيات ،

- (٢) ينظر سير اعلام النبلاء ٣٦١/٢٣ ، والوافي بالوفيات للصعدني ٣٥٤/٢ ، وغاية النهاية ١٢٢/٢ . وقد ذكر الزركلي في الاعلام ٨٦/٦ أن كتابه « اللآلئ الفريدة » شرح الشاطبية مخطوط في مغنيسا — تركيا .
- (٣) بغية الوعاه ٢٣٦/٢ .
- (٤) ايضاح المكنون — ذيل كشف الظنون ٥٦٢/٢ .
- (٥) تاريخ الادب العربي — الترجمة العربية ٣٠٨/٥ .
- (٦) غاية النهاية ١٢٢/٢ .
- (٧) المصدر السابق ٦١١/١ .

أو توجيه بعض القراءات، أو شرح مفردات لغوية، أو توضيح مسألة نحوية . قال الفاسي : « استخرجت جميع هذه الأسئلة المفيدة والأجوبة السليمة من كتاب « المنال في الجواب والسؤال » تأليف . . . . وجميعها مائة وستون مسألة » . وإذا كان هذا العدد يشير إلى الأسئلة في « المنال » فإن المؤلف لم لم يذكر عدد الأسئلة التي أختارها ، ولم نعرف عدتها لأن النسخة التي بين أيدينا من الكتاب ليست كاملة ، وما وقفنا عليه في المخطوطة ونقدمه ستة وأربعون سؤالاً .

أما مخطوطة الكتاب فهي التي ذكرها بروكلمان ، في برلين ٦٥٢٩ ، وقد حصلت على نسخة من المخطوطة ، وهي في عشر ورقات ، كتب على وجه الورقة الأولى العنوان ، وبدأ الكتاب من ظهر الورقة . وانتهت الورقة الخامسة حسب الترقيم المكتوب عليها — بالسؤال السابع والثلاثين ثم كلمة (وسئل) ليبدأ في الورقة التالية كلاماً من كتاب نحويّ لعلّاقه له بكتابنا ، وأولها ( الكوفيون في حروفه . . . ) ويتتهي هذا الكتاب النحوي في منتصف وجه الورقة الثامنة ، وظهرها بياض ، ثم تبدأ الورقة ذات الرقم ٩ بما هو من كتابنا « المنال » وأولها : ( عن المحرّضة فقال . . . ) وتختتم هذه الورقة بالسؤال السادس والأربعين ولكنه ليس نهاية الكتاب ، فبعده كلمة ( وسئل ) ، ثم تبدأ الورقة العاشرة بـ ( بين هذا وبين قوله عليه السلام . . . ) وهو ليس من « المنال » .

وقد جعلت الورقة التي تحمل الرقم ٩ بعد الورقة ٥ ، ليكون بين أيدينا ست ورقات من الكتاب ، يسقط من آخره جزء لانعرف قدره ، ولكنه على الأرجح ليس بالكبير ، فإذا كان الأصل في مائة وستين سؤالاً ، فالمختصر لا يزيد كثيراً على أربعين وستة أسئلة .



أما سرّ الخطأ في ترتيب أوراق المخطوطة فهو مألوف ، كثير وروده ، فقد تنفّلت أوراق المخطوطة وتناثر ، وتكون غير مرقمة الأوراق ، فيحاول شخص إعادة ترتيبها ، فيقع في أخطاء ، وتتداخل أوراق الكتاب الواحد ، أو الكتب المختلفة إن كانت مجموعة كتب في مجلد ، ثم يضع عليها أرقاماً تُوهم أنها سلسلة متظمة. ومما سهّل حدوث ذلك هنا أن المجموعة كلّها بخط واحد ، وعدد مسطرتها واحدة ، تسعة عشر سطراً في كل صفحة .

والذي لاشكّ فيه أن النقص لا يكتفّر الكتاب ، ولا يمنع من إخراجه ، ذلك أنه ليس ذا موضوع واحد مترابط ، وإن كنا نأمل أن يكون بين أيدينا نسخة كاملة من هذه الرسالة .

وصفحات المخطوطة كتبت بخط نسخي ، أهمل فيها فقط الحروف في كثير من الكلمات . وأصاب رطوبة بعض كلماتها فطمستها . وقد أعانني الله على قراءة المخطوط - إلاّ كلمات قليلة معدودة ، واجتهدت في تحقيق النصّ ، ونخريج مسائله ، وتوضيح غامضه ، والإحالة على المراجع والمصادر .

والحمد لله ربّ العالمين ، الموفق المعين  
وصلّى الله وسلّم على نبيّنا الأمين

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة <sup>عليه السلام</sup>  
 ابو عبد الله محمد القاسم المحمدي المقرئ رحمه الله ورضي عنه  
 ابي جرح جمع هذه الاسئلة المصنوعة والاحونه السديده من كتاب  
 الدنيا في الكوار والسؤال ما الذي سجدنا العتبه للامام العالم  
 العامل الا وحده الحافظ ان العتبه علس مرعته العبر من عتس  
 اللغز رضى الله عنه وجمعها ما به وسنون سلمة وسسل  
 رضى الله عنه اين تكون لا اسما وحرنا قلوب اعلم ان لا تكون حرفا في  
 جميع اقسامها الا اذا كانت بمعنى غير فانها تكون جنيدا اسما وحقها  
 معنى غير كثير جدا قال الله تعالى لا فارض ولا بكر اي غير فارض وغير  
 بكر طائر الاله اسم مرفوع على اجزاء مبتدأ اي هو لا فارض اي غير فارض  
 ومحمود ان يكون نقفا لبقرة ومثله ولا بكر وهذا من القولان احسن  
 من قول من قال غير خبير ان ارجير بعد غير البديل لان خيرها حورها  
 موضع القايدة ومثله موله تعالى لا دلول ومثل ذلك المشرقية ولا غريبه  
 ومثل ذلك لا بارد ولا كريم ومثله لا طليل ونمولى سرت رجلنا فقيه  
 يريد غير نقيه وهي في ما عدا هذا الموضع حرف وسسل على السد  
 والصنفى المذكى والوردى وهذا الال والوردى معجده ام لا فقال  
 اما السردى والصنفى مها بلهان فصحا من لسرا الال وسرد  
 الال وسائر الال وصنف الال مها ويد اخلق هذا اللغزى المذكى  
 هذه الال معجده او الامال محاهد وجماعه شين ما كان منقوطة وشمو

داره مطرد لداره اي فعالها سسور عيون عونه معاني زيم اولماتنا في سبيل  
فهو حكيم على هو مذكور موت فوال العسلان بذكر ويوب وويل خيل  
هو جمع وتفوزه سبط كبر عت ورعان من ذكر فعل معي الخوخ كقول  
وقال سوره ارجع لسوره ومن اسم فعل جمع الخوخ لقوله قال الاعراب  
يسئل عن رواه من روى هذا ابريدان يتعاض ما ورده على هذه الغراء  
صالح ورده يتفعل من المعض اندر هو يعرف الاخر الملتصق عن تركبها  
مخلاف مره انعامه التي يعمل ان يكون ناحوره من هذا فيكون وزها  
يفعل ويعمل ان يوحد من المعض فيكون في زها يتفعل وسما عن وزن  
قوله حال واللات فعال هي في القطنج من الوجوه فطه من لوت في الس  
اذانت عليه كاهم لما اما موا على مادها سوب الاثا فاعلها اذا لونه  
محدث البال الحرف بعد فعل حركتها ال الولو مسلوله نورن فعه  
فحرك الواو بسكونها ما سلت الفاصلة لالة علام الكلم على  
هذا المصدر مخونه والمار ابره وعل وراه من قرأ ابرام اللات بكسر  
الناز صلا في سلسل من البال التي لام المصلا الكلم على هذه الغراء مبدله  
فله هو العران وقيل التي علمه السلام وفلا العت ويوم الفصل وسبل  
عن وزن سبئين حال ورده فعيل مكرره اللام للمالفه في معناه ومنع  
اعثر الصاه ليز يكون ورته يعلن لعلهم ان واحده سبئينه ولم سببع في  
سبلين سبئينه حسن لذلك يعلن في سبئينه ومعلتك في سبئينه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العامل ، أبو عبدالله ، محمد الفاسي ، النحويّ  
المقرئ ، رحمه الله ، ورضي عنه :

استخرجت جميع هذه الأسئلة المفيدة ، والأجوبة السليمة من كتاب  
« المنال في الجواب والسؤال » ، تأليف سيّدنا الفقيه الإمام العالم العامل  
الأوحد الحافظ أبي القاسم ، عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى اللخمي ، رضي  
الله عنه ، وجميعها (١) مائة وستون مسألة .

- ١ -

وسئل رضي الله عنه : أين تكون ( لا ) اسماً وحرفاً ؟

فقال : اعلم أن ( لا ) تكون حرفاً في جميع أقسامها ، إلا إذا كانت  
بمعنى « غير » ، فإنها تكون حينئذ اسماً ، ومجيئها بمعنى « غير » كثير  
جداً (٢) ، قال الله تعالى : « لا فإرض » ولا بيكر (٣) أي : غير فارض ،  
وغير بكر . فـ ( لا ) في الآية اسم مرفوع على إضمار مبتدأ ، أي هي لا فارض  
أي غير فارض . ويجوز أن تكون نعتاً لـ « بقرة » ، ومثله « ولا بكر » ، وهذان

(١) في الأصل ( وجميعها ) .

(٢) قال ابن هشام - المغني ٢٧٠ : وهن أقسام « لا » النافية المعترضة بين  
الخافض والمخفوض ، نحو : جئت بلا زاد ، وغضبت من لاشيء ، وعن  
الكوفيين أنها اسم ، وأن الجار دخل عليها نفسها ، وأن ما بعدها خفض  
بالإضافة ، وغيرهم يراها حرفاً ويسميها زائدة . وقال المالقي في رصف  
المباني ٢٧٠ في المواضع التي تزداد فيها ( لا ) : « أن تزداد بمعنى « غير » ،  
بين الجار والمجرور ، والمعطوف والمعطوف عليه ، والنعت والمنعوت ، ونحو  
ذلك مما يحتاج بعضه إلى بعض . . . » وذكر الشواهد ثم قال : « والمعنى  
في ذلك كله « غير » ، وهي في جميع ما ذكر زائدة ، إلا أنه لا يجوز إخراجها  
من الكلام لئلا يصير النفي اثباتاً » .

(٣) سورة البقرة ٦٨ .

القولان أحسن من قول من قال : « غير » خبر ( إن ) ( ٤ ) أو خبر بعد خبر ، أو بدل ، لأن خبرها بعدها موضع الفائدة . ومثله قوله تعالى : « لا ذلّول » ( ٥ ) ومثل ذلك « لا شرقية ولا غربية » ( ٦ ) ومثل ذلك : « لا بارد ولا كريم » ( ٧ ) ومثله : « لا ظليل » ( ٨ ) ، وتقول : مررت برجل لا فقيه ، تريد : غير فقيه ، وهي فيما عدا هذا الموضع حرف .

- ٢ -

وسئل عن التشديد والتخفيف في ( المذي والوذّي ) ، وهل الدال في ( الودي ) معجمة أم لا ؟

فقال : أمّا التشديد والتخفيف فيهما فلغتان فصيحتان : تكسر الدال وتشدد الياء ، وتسكن الدال وتخفف الياء ( ٩ ) .

وقد اختلف أهل اللغة في ( الودي ) هل هو بالدال معجمة أولاً : فقال مجاهد ( ١٠ ) وجماعة كثيرة : بالدال منقوطة ، وهو الأشهر . وقال بعضهم : بالدال غير منقوطة . وزعم آخرون أن من قال بالدال فقد صحّف ، وقال قوم : القولان صواب ، وجعلوه بالدال منقوطة اتباعاً للمذي ، وبالدال غير منقوطة مفارقاً له ( ١١ ) .

( ٤ ) في قوله تعالى : « انها بقرة لا تارض ولا بكر . . . » .

( ٥ ) سورة البقرة ٧١ .

( ٦ ) سورة النور ٣٥ .

( ٧ ) سورة الواقعة ٤٤ .

( ٨ ) سورة المرسلات ٣١ .

( ٩ ) التهذيب ٣٠/١٥ ، والصحاح واللسان والقاموس - مدى . والمذي : الماء الذي يخرج عن الملامبة .

( ١٠ ) هكذا في الاصل . وقد يكون المراد مجاهد بن جبر ، الامام التابعي المفسر ، توفي سنة ١٠٤ هـ . ينظر سير اعلام النبلاء ٤/٤٤٩ ، وغاية النهاية ٤١/٢

( ١١ ) اقتصر في التهذيب ٢٣١/١٤ ، والصحاح والقاموس على الودي بالمهملة - مخففة ومشددة . ونقل في اللسان الودي بالمعجمة أيضاً عن ابن

— ٣ —

وسئل عن ( اليفن ) في قول الشاعر :

وما إن ترى الموتَ فيما مضى

يفادرُ من شارخٍ (١٢) أويفنَ (١٣)

فقال : اليفن : الشيخ الذي .... (١٤) عليه أثر الكبر ، وجمعه يُفن .

— ٤ —

وسئل عن الفرق بين ( الجهد ) و ( الجُهْد ) .

فقال : الجهد بالفتح : المشقة . وبالضم : الطاقة والطوق . ويقال :

هما لغتان فصيحتان بمعنى واحد (١٥) .

— ٥ —

وسئل عن ( السميد ) بالبدال المنقوطة أم لا ؟

فقال : فيه اللغتان ، وأفصحهما إهمال اللال ، وهو الأعراف (١٦) ،

وأشد قول الشاعر .

الأعرابي ، بالتخفيف والتشديد ، وأوردهما الزبيدي في التاج من مستدركااته على القاموس .

(١٢) في الأصل ( شاخ ) . والشارخ : الشاب .

(١٣) البيت للأعشى ميمون ، وهو في ديوانه ٥١ ، والصحاح واللسان يفن ، وتختلف رواية صدر البيت فيها .

(١٤) كلمة غير واضحة في الأصل . وفي الصحاح والقاموس : اليفن : الشيخ الكبير . وينظر اللسان يفن .

(١٥) قرئ قوله تعالى « والذين لا يجدون إلا جهدهم » التوبة ٧٩ ، قرئ في غير المتواتر بفتح الجيم . واختلف المفسرون واللفويون في اللفظتين : أهما

بمعنى واحد ، أم بينهما اختلاف . ينظر الفراء ٤٤٧/١ والمجاز ٢٦٤/١ ،

وتفسير المشكل ١٩٠ ، والزجاج ٥١٢/٢ ، والطبري ١٣٧/١٠ ،

والكشاف ٢٠٤/٢ ، واليزاد ٤٧٧/٣ ، والقرطبي ٦٢/٧ ، ٢/٥/٨ ،

والبحر ٧٥/٥ والتهذيب ٣٧/٦ ، والصحاح واللسان والقاموس - جهد .

(١٦) ذكر في التهذيب ٣٧٧/١٢ ، والصحاح سمد المادة دون الحديث عن لفظة

بنتى لها النشيل والسَمِيدَا

والمَحْضُ ، والقارص ، والمقنودا (١٧)

قال: ويعنى بالنشيل صنفاً من اللحم (١٨) . والقارص والمحض: من اللبن .

- ٦ -

وسئل عن معنى ( المتأداة )

فقال : يحتمل ثلاثة معان :

تطلق بمعنى « المتأداة » من النداء . وتطلق بمعنى المجالسة من النادي ،

وقد تطلق ويراد بها المظاهرة ، من قولهم : نادى الشيء : إذا ظهر (١٩) ،

ومنه قول الشاعر :

كالطَّنَعِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ (١٨)

ومعنى : من الكافور : أي من الكُثْمِ ، وكافور كل ثمرة : كُثْمُهَا ،

يريد : كالطلع إذا ظهر .

- ٧ -

وسئل عن النون من ( هُنَّ ) هل هي نون التأنيث الأولى ، أم الثانية ،

الثانية ، أم كلاهما ، أم هي الأولى ، والثانية مؤكدة لها ؟ (٢١) .

السعيد ، ولم يرد فيهما مادة سمد بالمعجمة ومثله في اللسان ، ونقل  
عن كراع أنها بالدال غير المعجمة . أما في القاموس سمد فقال : السعيد:  
الحُوَارِيُّ ، ( وهو لباب الدقيق ) قال : وبالدال أفصح . وفي سمد  
قال : السعيد : السعيد .

(١٧) في الاصل ( والسعيد . . والمقنود ) ولم أقف على البيت .

(١٨) وهو - كما في اللسان والقاموس : ما طَبَّخَ بغير تابل .

(١٩) اللسان والقاموس - ندى .

(٢٠) البيت في التهذيب كفر ٢٠١/١٠ ، واللسان والتاج - كفر منسوب

للمعجاج ، ودون نسبة في التهذيب - ندى ١٩٠/١٤ ، واللسان والتاج -

ندى . ويروي ( كالكرم ) وهو الذي في ديوان المعجاج ٣٣٩/١ .

(٢١) من المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين الخلاف في الضمير «هو»

و «هي» : هل الضمير الهاء وحدها وهو قول الكوفيين ، أو الهاء والواو ،

فقال : إن نون التانيث هي الثانية المتحركة خاصة دون الأولى المدخمة الساكنة ، واختلف الأئمة في العلة لسكون الأولى . فقال جماعة : سكنت لتدل على اختلاطها بما اتصلت به ، كما سكن ما قبل المضمر الفاعل المتصل بالفعل ، ليدلوا على اختلاطه بالفعل ، بخلاف المضمر المنصوب ، لأنه غير مختلط بالفعل .

وقال آخرون : إنما سكنت ليتجانس جمع المؤنث بجمع المذكر ، إذ جمع المضمر المذكر هو في الأصل من حرفين : الأول متحرك والثاني ساكن ، فُجعل لجمع المؤنث حرفان : الأول ساكن ، والثاني متحرك ، لأنهما مثلان ، وغالب الإدغام لأولهما ، فيسكن لذلك .

- ٨ -

وسئل عن قوله تعالى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً » (٢٢) على من يعود ضمير الجمع المؤنث ؟

فقال : اختلف في إعادة هذا الضمير : فقال بعض الكوفيين : يعود على المتروكات ، كأنه قال : فإن كان المتروكات نساءً . واختار هذا القول الطبري (٢٣) .

والهاء والياء بمجموعهما وهو رأي البصريين . ينظر الانصاف  
المألة ٩٦ ، صفحة ٣٩٦ .

وقال الشيخ خالد - التصريح ١/١٠٣ : « وفي « هو » و « هي » الجميع ضمير وهو مذهب البصريين . وذهب الكوفيون الى أن الضمير هو الهاء فقط ، والواو والياء أشباع . وفي « هما » و « هم » الضمير الهاء وحدها ، وحككي عن الفارسي أنه المجموع ، وفي « هن » الهاء وحدها ، والنون الأولى كاليم في « هم » والثانية كالواو في « هو » وينظر المساعد ١/٩٩ ، وجمع الهوامع ١/٦٠ .

(٢٢) قال تعالى - سورة النساء ١١ : « يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَى فَإِنَّ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ . . . »

(٢٣) تفسير الطبري ٤/١٨٦ . وقد حكى الأقوال الأخرى .



وقال بعض النحاة : هذا القول غير صحيح ؛ لأنه إعادة ضمير على .  
ماليس في اللفظ مع عدم الحاجة إليه .

وقال أكثر المحققين : يعود على بعض الأولاد في قوله تعالى : « يوصيكم الله في أولادكم » وذلك البعض هم النساء ، لأن الأولاد اسم للجميع : الإناث والذكور ، فأعاد الضمير على الإناث خاصة فلذلك قال : « كُنَّ » ، ولهذا غلط من قال : إنها تعود على الأولاد ، لأنها لو كانت عائدة عليهم للزم تغايب المذكور على المؤنث ولا يختل المعنى والحكم .

وقال بعضهم : تقدم هذا الضمير على شريطة التفسير ، بيئته أنه لو تقدم ذكر جمع مؤنث في اللفظ لاستغني عن أن يقول « نساء » ، ولقال : فإن كُنَّ فوق اثنتين كما قال : « فإن كانتين » (٢٤) لتقدم الظاهر (٢٥) .

— ٩ —

وسئل عن الثمن ، والرُّبْع ، والسُّدُس ، والعُشْر ، والتُّسْع وشبهها :  
كيف خالف ذلك ( النصف ) فكّر أوله ؟

فقال : إن هذه أسماء مشتقة من العدد ، فأنت بوزن واحد ، وليس كذلك النصف ، لأنه لم يشتق اسمه من الاثنين بحال ، ولو اشتق من الاثنين لقليل : تُنِّي بضم أوله كما قيل في سائر الأجزاء ، وإنما اشتقاقه من النصف والتناصف ، أي أن الأحدين قد تناصفا حين سوي بينهما ، فاشتق النصف من النصف ، لا من العدد الذي هو الاثنان ، ولما افرق معناهما فرّق بين ألفاظهما وبني على ما هو شبيه له ، وهو مثل ، وشبيه ، بعِدْل ، لأنه مثل النصف الآخر

(٢٤) سورة النساء : ١٧٦ .

(٢٥) ينظر اقوال العلماء في مرجع الضمير في الآية الاخفش ٢٢٩/١ ، والزجاج ١٥/٢ ، والنحاس ٣٩٨/١ ، والمشكل ١٨١/١ ، والطبري ١٨٦/٤ ، وابن الأنباري ٢٤٤/١ ، والكشاف ٥٠٦/١ ، والعكبري ١٦٩/١ ، والبحر ١٨١/٣ .

وشبيه له (٢٦) .

- ١٠ -

وسئل عن نصب قوله تعالى : « نَزَّلَهُ أُخْرَى » (٢٧) ؟  
فقال : إنه مصدر في موضع الحال . والقراء ينصبه لأنه في موضع  
الظرف (٢٨) .

- ١١ -

وسئل عن نصب « ثلاثة » ورفعها وخفضها في قوله تعالى : « ما يكون من  
تَجْوَى ثلاثة » (٢٩) .  
فقال : من نصب جعله حالاً من المضمرة المرفوعة في « من تَجْوَى » (٣٠) .  
ومن رفعه جعله بدلاً من موضع « نجوى » لأنه رفع ، و « من » زائدة (٣١)  
ومن خفضه في إضافة « نجوى » إليه . كأنه قال : من سرّ ثلاثة . وفقد أعربه  
بعضهم بأنه بدل من « نجوى » (٣٢) .

(٢٦) لم يتنبه المؤلف الى أن لفظة ( النصف ) مثلثة النون ، فيها ضم النون ،  
وهذا يضعف ما عكّل به كسر اللفظة . ينظر الدرر المبشّة للفيروزآبادي  
١٩٩ .

- (٢٧) سورة النجم : ١٣ . وتعامها : « ولقد رآه نزلةً أخرى » .  
(٢٨) من أعربه ظرفاً فمعناه : مرةً أخرى . القراء ٩٧/٣ ، والزجاج ١٠٦/٤ ب .  
ومن أضاف الى ذلك القول بالحاليّة ، فمعناه : نازلاً نزلةً أخرى ، كما  
تقول : جاء فلان مشياً ، أي ماشياً . ينظر النحاس ٢٦٦/٣ ، والمشكل  
٢٣١/٢ ، وابن الأنباري ٣٩٨/٢ ، والمعكبري ٢٤٧/٢ ، والبحر ١٥٩/٨ .  
(٢٩) سورة المجادلة ٧ . والقراءة المتواترة بالجرّ . وقرا ابن أبي عملة بالنصب .  
(٣٠) في الكشف ٧٣/٤ ، والبحر ٢٣٥/٨ : « والعامل يتناجون » مضمرة  
يدلّ عليه « نجوى » ، أو على تأويل « نجوى » ب « متناجين » . وينظر  
النحاس ٣٧٥/٣ ، والمشكل ٣٦٤/٢ .  
(٣١) قال مكّي في المشكل ٣٦٤/٢ : « ويجوز في الكلام رفع ( ثلاثة ) على  
البدل من موضع « نجوى » لأن موضعها رفع ، و « من » زائدة . »  
وقال النحاس : ٣٧٥/٣ « ويجوز رفعه على موضع « من نجوى » .  
(٣٢) ينظر النحاس والمشكل والبحر - الصفحات المذكورة ، والمعكبري ٢٧٥/٢ .

- ١٢ -

وسئل عن رفع « مُسَوِّدٌ آ » في حكاية من حكاياه في قوله تعالى: « ظَلَّ وجهه مُسَوِّدٌ آ » (٣٣).

قال: اسم « ظَلَّ » مضمَر فيها ، و ( وجهه مُسَوِّدٌ ) ابتداء وخبر .

- ١٣ -

وسئل عن القراءة المعزوة لعلي بن أبي طالب ( المصوِّر ) (٣٤) بفتح الواو وكسر الراء .

فقال: هو خفض بالإضافة ، من باب: الحسن الوجه (٣٥) . وقراءة من فتح الراء ونصبه أحسن من هذه ، يعمل في فيه « البارئ » أو « الخالق » (٣٦)

- ١٤ -

وسئل عن كسر الدال في ( دِمَّت ) في قوله تعالى: « دُمَّتْ عليه

(٣٣) في سورتي: النحل ٥٨ ، والزخرف ١٧ . ولم أقف على من قرأ برفع ( مسوِّدٌ ) ، وهي مما خلط فيه بين ما قرئ به وما يجوز لغة: قال الفرَّاء ١٠٦/٢ « ولو كان ( ظل وجهه مسود ) لكان صواباً ، تجعل الظلول للرجل ، ويكون الوجه ومسود في موضع نصب » . وقال النحاس ٨٢/٣: « ويجوز في الكلام ( ظل وجهه مسود ) على أن يكون في ( ظل ) ضمير مرفوع يعود على « أحد » ، و ( وجهه ) مرفوع بالابتداء ، و ( مسود ) خبره ، والمبتدا وخبره خبر الاول ... » وقال مكِّي ٢٨٢/٢ « ويجوز في الكلام ... » وقال العكبري ٨٢/٢: « ولو قرئ ( مسود ) لكان مستقيماً ... » وينظر مكِّي ١٦/٢ .

(٣٤) قال الله تعالى: سورة الحشر ٢٤: « هو الله الخالق البارئ المصور ... » . وقد تسب لعلي رضي الله عنه القراءة بفتح الواو وجر الراء ، ولغيره فتح الواو ونصب الراء . الكشاف ٨٧/٤ ، والبحر ٢٥١/٨ ، والاتحاف ٢٥٥ .

(٣٥) أي من إضافة الفاعل الى مفعوله ، كقولهم: الضارب الفلام .

(٣٦) يجعله مفعولاً لاسم الفاعل أي: هو البارئ المصور ، والخالق . ينظر الشكل ٣٦٩/٢ ، والعكبري ٢٥٩/٢ ، والشواذ ١٥٤ ، والكشاف والبحر .

قالماً هـ (٣٧) .

فقال : هو على لغة من يقول : دام يدام ، فكسرت كما كسرت في  
خيفت ، من خاف يخاف .

- ١٥ -

وسئل عن قراءة مجاهد : « من قبل أن تلتقوه » (٣٨) بضم لام (قبل) .  
فقال : جعل (من قبل) غاية ، تقدير الآية : ولقد كنتم تمنون الموت  
أن تلقوه من قبل ، فنكون « تلقوه » في موضع نصب بدلاً من « الموت » ،  
بدل الاشتغال .

- ١٦ -

وسئل عن قراءة ابن أبي إسحاق (٣٩) (والبدن) (٤٠) .  
فقال : هي جمع بدن ، كخشبة وخشب ، وليس بجمع بدن  
كوتن ووتن ، فقرأها على الأصل ولم يخففها بالسكون ، ولم يراع أنه  
في الأصل صفة ، إذ هو مشتق من البدانة ، وليس كخشبة وخشب لعدم  
اشتقاقه ، فلم يعتبر بذلك لمحافظة على الأصل (٤١) .

- (٣٧) سورة آل عمران ٧٥ . ينظر الاخفش ٢٠٧/١ ، والزجاج ٤٤١/١ ،  
والنحاس ٣٤٥/١ ، والعكبري ١٤٠/١ ، والقرطبي ١١٧/٤ ، والبحر  
٥٠٠/٢ ، واللسان - دام .
- (٣٨) سورة آل عمران ١٤٣ . والقراءة المتواترة بكسر اللام من (قبل) لاضافتها .  
ينظر قراءة مجاهد وتوجيهها في الشواذ ٢٢ ، والنحاس ٣٦٧/١ ،  
والمشكل ١٥٩/١ ، والعكبري ١٥١/١ ، والبحر ٦٧/٣ .
- (٣٩) هو عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، النحوي البصري ، قرأ عليه ابو  
عمرو بن العلاء . توفي سنة ١١٧ هـ . غاية النهاية ٤١٠/١ .
- (٤٠) من الآية ٣٦ سورة الحج . والقراءة المتواترة بسكون الدال ، أما قراءة  
ابن أبي إسحاق وغيره فهي بضم الدال مع الباء . ينظر النحاس ٤٠٣/٢ ،  
والشواذ ٩٥ ، والكشاف ١٤/٣ ، والقرطبي ٦٠/١٢ ، والبحر ٣٦٩/٦ ،  
والاتحاف ١٩٣ .
- (٤١) ينظر المصادر السابقة ، والعكبري ١٤٤/٢ ، والصحاح واللسان والقاموس  
- بدن .

- ١٧ -

وسئل عن اللسان : أمدكر أم مؤثث ؟

فقال : اللسان المعروف يذكر ويؤثث (٤٢) ، وكذلك اللسان :  
اللغة . واللسن واللسن . ويقال : لست ألسن : إذا . . . (٤٣) ، ورجل  
لسن يسن اللسن . والملسن : ما جعل طرفه شبيها بطرف اللسان . وكذلك  
اللسان بمعنى الرسالة والكلمة . قال أعشى باهلة (٤٤) .

بني أمتي لسان لا أسر بها

من علنوا ، لا عجب منها ولا سخر

- ١٨ -

وسئل عن حكاية معاذ بن معاذ : ( بغير عمد ترونه - علام يعود الهاء ؟

فقال : يعود على ( العمد ) . وقيل : لأنه على هذه الحكاية واحد ، ويكون  
جمعه على هذا الوجه عمد ، مثل بदनة وبندن ، وأكمة وأكسم .  
والصحيح أنها تعود على ( العمد ) ويكون جمعاً كما عادت في قوله : « ما في

(٤٢) في كتب المدكر والمؤثث للقراء ٧٤ ، وابن جنى ٩٠ ، وابن التستري ١٠١  
أن اللسان للعضو المعروف مدكر ، وبمعنى الرسالة والقصيدة مدكر  
ومؤثث . وفي اللسان والقاموس أنه يؤثث في كل استعمالته .

(٤٣) كلمات غير واضحة في الأصل . يقال : لسنته : إذا أخذته بلساني .  
ولسن يلسن كفرح : إذا صار فصيحاً .

(٤٤) البيت لأعشى باهلة - عامر بن الحارث ، مطلع مرثية اختارها أبو زيد  
القرشي في الجمهرة ٧١٤ ، وهو في الصحاح واللسان - لسن ، وشرح  
المفصل ٩٠/٤ .

(٤٥) هو أبو عبيدالله المنبري ، الحافظ ، قاضي البصرة ، من القراء ، أكثر  
من الرواية عن أبي عمرو . توفي سنة ١٩٦ هـ . غاية النهاية ٣٠٢/٢ .

(٤٦) قال تعالى - سورة الرعد ٢ : « الله الذي رفّع السموات بغير عمد  
ترونها » وقال في الآية ١٠ سورة لقمان : « خلق السموات بغير عمد  
ترونها » . وفي الكشاف ٢٤٩/٢ ، والبحر ٣٥٩/٥ أن ( ترونه ) قراءة  
أبي .

بطونه « (٤١) على الأنعام ، وهو جمع . وكل ما جاز فيها من الوجوه جاز في هذه . وقيل : إنه لما كان العمد جمعاً لا واحداً له في قول ( قطرب ) وموافقيه وحّد ضميره . ومن جعله جمع عِماد . مثله بشار وثُمُر ، وحمار وحمُر . وكثير يجعلونه جمع عمود . وشذّ بعضهم فقال : يعود الهاء على ( السموات وعلى معنى اللذكور . وقال آخرون : يعود على واحد ( السموات ) ، وعلى لغة من يذكّره ، لأنه يذكّر ويؤنث (٤٨) . والصحيح الأول .

- ١٩ -

وسئل عن رفع ( اتّباع ) في قوله : ( ما لهم به من علمٍ إلاّ اتّباعَ الظنِّ ) (٤٩) إن صحّت الحكاية بها .  
فقال : على البدل من موضع ( علم ) لأنّ ( من ) زائدة .

وسئل عن معنى ( السَّبْر ) في أصل اللغة  
فقال : هو التجربة لاختبار الأمور . يقال : أسبُرُ الخرح . والسَّبْر

(٤٧) الآية ٦٦ سورة النحل ، وتامها : « وانّ لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم ممّا في بطونه ... » . ينظر النحاس ٢/٢١٦ ، والمشكل ١٧/٢ ،  
والعكبري ٢/٨٣ ، والبحر ٥/٥٠٨ .  
(٤٨) المذكور والمؤنث للغراء ١٠٢ ، ولابن التستري ٨٣ .  
(٤٩) سورة النساء ١٥٧ . ولم أقف على القراءة . قال النحاس : ١/٦٨ :  
« ويجوز أن يكون في موضع رفع على البدل . » وقال الزجاج ٢/١٤٠ :  
« وانّ رفع جاز ... » ، وقال مكّي في المشكل ١/٢١١ : « ويجوز في الكلام رفعه على البدل من موضع « من علم » لأن « من » زائدة ، و « علم » رفع بالابتداء . » . وذكر ابن هشام أنّ الحجازيين يوجبون نصب الاستثناء المنقطع ان أمكن تسليط العامل على المستثنى ، وأن التميميين يجيزون الاتّباع . قال الشيخ خالد : « ويقراءون ( إلاّ اتّباعَ الظنِّ ) بالرفع على أنّه بدل من العلم باعتبار الموضع . التصريح ١/٣٥٣ . وينظر همع الهوامع ١/٢٢٥ .

من أسماء الأسد . والسَّبْرَة : الوقت البارد . والسَّبْرُ بكسر السين الهبة . (٥٠)

— ٢١ —

وسئل عن سكون ( نُطْعِمُكُمْ ) في قوله تعالى : ( إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ  
لوجهِ اللهِ ) (٥١) .

فقال : سكنت للتخفيف من أجل توالي الحركات ، ومثلها قراءة من قرأ  
( نُخْبِئِهِمْ ) (٥٢) لأنه [ لا ] (٥٣) يجوز أن يعطف على ( نُهْلِكُ ) لعدم  
اشترك الآخرين مع الأولين في الإهلاك . وهي لغة مشهورة (٥٤) :

— ٢٢ —

وسئل عن التكرار في قول ربيعة الشاعر :

وسئل عن التكرار في قول ربيعة (٥٥) الشاعر :

(٥٠) وتفتح أيضا . ينظر التهذيب ٤٠٩/١٢ الصحاح واللسان والقاموس —  
سبر .

(٥١) سورة الانسان ٩ . ولم أقف على من ذكر قراءة التسكين ، ولكن لها نظائر ،  
فقد قرأ أبو عمرو بتسكين الراء في قوله تعالى « وما يشعركم » — سورة  
الانعام ١٠٩ . ينظر الاتحاف ١٢٩ ، ونسب أبو حيان القراءة في البحر  
٢٠١/٤ لـ « قوم » . وينظر معنى اللبيب ٣٠٠ .

(٥٢) قال تعالى — سورة المرسلات ١٦ ، ١٧ : « ألم نهلك الأولين . ثم نتبعهم  
الآخرين » .

(٥٣) تكملة يستقيم بها السياق على ما أراد المؤلف ومال اليه .

(٥٤) القراءة المتواترة بضم العين ، وقد قرئ بسكونها ، قيل : التسكين  
لتوالي الحركات . وأجاز بعض العلماء أن يكون عطفًا على « نهلك » على  
أن الأولين أقوام نوح وعاد وثمود ، والآخرين قوم ابراهيم . أو يراد به :  
ابغناهم الآخرين في الموعد بالاهلاك . ينظر النحاس ٥٩٣/٣ ، والكشاف  
٢٠٣/٤ ، والعكبري ٢٧٨/٢ ، والبحر ٤٠٥/٨ .

(٥٥) وهو ربيعة بن مقروم الضبّي ، من الشعراء المخضرمين . ينظر شعر  
ربيعة بن مقروم وتخريجه .

أخوك أخوك من يدنو ، وترجو مَوَدَّتَهُ ، وإن دُعيَّ استجابا (٥٦) ،  
وما إعرابه ؟

فقال : إن الثاني خبر المبتدأ الذي هو الأول ، على معنى : لا يستحق  
ذلك إلا إذا كان أنحاً على الحقيقة ، كقولهم : هذا لما كان الناسُ ناساً (٥٧) ،  
وكقول الشاعر :

أنا أبو النجم وشعري شعري (٥٨)  
ويكون قوله ( من يدنو ، وترجو مودته ) بدلاً من ( الأخ ) الثاني ، حتى  
كأنه قال : أخوك من تدنو ، ويجوز أن نجعل قوله ( أخوك ) الثاني  
بدلاً من الأول ، تقديره : أخوك من تدنو .

- ٢٣ -

وسئل عن الماء في قراءة عطاء بن أبي رباح (٥٩) ، في قوله تعالى :  
( إلى ميسرة ) ( ٦٠ ) بكسر الراء وإخلاص الماء علام تعود ؟  
فقال : تعود على ( ذي عسرة ) ، لأن ( ذا ) بمعنى صاحب . والعجب

- (٥٦) ديوان الحماسة ٢٨٣/١ ، وشرح المزدق ٥٤٢/١ ، والتبريزي ٥٣/٢ ،  
وينظر اعراب البيت في شرحي المزدق والتبريزي .  
(٥٧) في الخصائص ٣٣٧/٣ ، والامالي الشعرية ٢٤٤/١ ، والمغني ٧٣٣ آيات  
تعبر عن هذا المعنى .  
(٥٨) وهو من أرجاز أبي النجم العجلي . ينظر الخصائص ٣٣٧/٣ ، والمنصف  
١٠/١ ، والامالي ٢٤٤/١ ، والمغني ٣٦٦ ، ٤٨٨ ، ٧٣٤ ، وشرح المفصل  
٩٨/١ ، ٨٣/٩ ، وديوانه ٩٩ .  
(٥٩) عطاء بن أبي رباح ، الامام التابعي ، روي عن أبي هريرة وابن عباس وعدد  
من الصحابة ، قرأ عليه أبو عمرو . توفي سنة ١١٤ هـ . سير اعلام  
النبلاء ٧٨/٥ ، وغاية النهاية ٥١٣/١ .  
(٦٠) قال تعالى - سورة البقرة ٢٨٠ « وان كان ذو عسرة فنظرة الى  
ميسرة » . قرأ عطاء ( ميسره ) ينظر المحتسب ١٤٣/١ ، والشواذ  
١٧ ، والزجاج ٣٥٩/١ ، والنحاس ٢٩٦/١ ، والزاد ٣٣٤/١ ، والبحر  
٣٤٠/٢ .



من قول من جعل ، عائدة على ( عُسرة ) وحدها ، وذكر ضميره لأن تأنيته غير حقيقي ، ولأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد أو يجعله بمعنى العسر ، وكلّ فيه بعد ، والصواب الأول .

— ٢٤ —

وسئل عن قوله تعالى : ( إذا زُلزِلت الأرضُ زلزالها وأخرجت الأرضُ ) (٦١) ليمّ كرر ( الأرض ) ثانياً ؟  
فقال : إنّ العرب لاتضع المظهر مع المضمير إلاّ لمعنى يوجب ذلك ، وهو في الآية ظاهر ، لما كان إخباراً عن أمر عظيم وخطب كبير كان بالمظهر أولى — كقول الشاعر :

إذا أنتَ أعطيتَ الغنيّ ثمّ لم تتجدّدْ بفضلِ الغنيّ ألفتَ مالكَ حامدُ (٦٢)  
فوضع المظهر موضع المضمير احتجاجاً عليه بذكر ( الغني ) الذي بخله به سبب لذمه . ومثله قول الشاعر :

لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شيءٌ نغصّ الموتُ ذا الغنيّ والفقيراً (٦٣)

— ٢٥ —

وسئل : ليمّ كان تقديم الاستثناء على المستثنى منه في حالة الرفع والنصب والنصب أحسن من تقديمه على المستثنى منه في حالة الخفض ؟  
فقال : إنّ قول القائل : ما قام إلاّ زيداً أحداً ، وما رأيت إلاّ زيداً

(٦١) سورة الزلزلة ٢٢١ .

(٦٢) ديوان الحماسة ٦١٥/١ ، وشرح المازوني ١١٩٩/٣ ، والتبريزي ١٠٨/٣ ، وهو لحمد بن أبي شحاذ الضبي .

(٦٣) البيت في الكتاب ٣٠/١ لسواد بن عدي ، وهو في الخصائص ٥٣/٣ دون نسبة ، وفي الأمالي ٢٤٣/١ ، ٢٨٧ منسوب لعديّ بن زيد ، وهو في الخزانة ١٨٣/١ ، وأتته ينسب لعديّ بن زيد أو ابنه سواد ، والأول أصح . وهو في ديوان عديّ ٦٥ .

أحداً ، إنما يرجح على قولك : مامرت إلا زيدا بأحد (٦٤) ، من أجل أنه مع المرفوع والمنصوب قدّم المستثنى على المستثنى منه خاصة ، وهو مع ذلك مؤخّر عن العامل في المستثنى منه (٦٥) . وفي قوله : مامرت إلا زيدا بأحد ، قد قدّمه على المستثنى منه وعلى العامل فيه جميعاً وهو حرف الجر ، فلذلك لم [ يحسن ] (٦٦) تقديم المستثنى على المجرور ، ومثله : إلا زيدا ضربت الناس (٦٧) .

— ٢٦ —

وسئل عن نصب ( جهرة ) في قوله : ( أرنا الله جهرة ) (٦٨) . فقال : هو حال من المضمر الفاعل المتصل بالقول ، أي : قالوا ذلك مجاهرين به . وقيل : هو منصوب على نعت مصدر محذوف . أي : أرنا الله رؤية جهرة ، ولا يصح فيه غير هذين الوجهين ، وإن كان قد قيل غير ذلك فقد أبطل جميعه (٦٩) .

— ٢٧ —

وسئل عن قوله تعالى : ( يبيّن الله لكم أن تضلّوا ) (٧٠) .

- (٦٤) المستثنى منه في هذه الأمثلة (أحد) والمستثنى (زيد) ، وأصل الجملة : ما قام أحد إلا زيدا . . . . .  
 (٦٥) وهو الفعل ( قام ) .  
 (٦٦) بياض في الأصل .  
 (٦٧) في الأصل ( وقوله : زيدا ضربت الناس ) وصوتت ، وهي تشير إلى منع تقديم المستثنى . قال في الهمع ٢٢٦/١ : « الجمهور على منع تقديم المستثنى أوّل الكلام ، موجباً كان أو منفيّاً ، فلا يقال : إلا زيدا قام القوم . . . » ثم قال : « وجوز الكوفيون والزجاج تقديمه » . وينظر المسألة ٣٦ في الانصاف صفحة ١٧٦ وما بعدها .  
 (٦٨) سورة النساء ١٥٣ .  
 (٦٩) ينظر الزجاج ١٣٨/٢ ، والنحاس ٤٦٧/١ ، والمشكل ٢١٠/١ ، والعكبري ٢٠٠/١ ، والبحر ٣٨٧/٣ .  
 (٧٠) سورة النساء ١٧٦ .

فقال : في ذلك ثلاثة أقوال :  
الأول : أنَ ( أنْ ) مع الفعل بتأويل المصدر ، أي يبيّن الله لكم الضلال فاجتنبوه (٧١) .

والثاني : أنَ بعد ( أن ) ( لا ) مقدّرة في المعنى : أي أن لاتضلّوا (٧٢) .  
والثالث : أن معناه : كراهة (٧٣) أن تضلّوا ، فهي مفعول من أجله .

- ٢٨ -

وسئل عن قوله ( وذكر به ) (٧٤) على أي شيء يعود ؟  
فقال : فيها ثلاثة أقوال :

الأول : على القرآن . والثاني : على اسم الله . والثالث : على محمد  
صلّى الله عليه وسلّم . (٧٥) . وألّا لأن أصحّ وأصوب لقوله : ( وذكر ) .

- ٢٩ -

وسئل عن نصب ( ليلة ) (٧٦) في قول الأعشى :

ألم تغتمض عينك ليلةً أرمداً . . . . . (٧٧)

(٧١) أي : مفعول به لـ « يبيّن » .

(٧٢) لثلاثاً تضلّوا . قول الكوفيين .

(٧٣) أو مخافة . وعلى القولين الثاني والثالث المفعول محذوف ، تقدير : يبيّن  
الله لكم الحقّ . ينظر الفراء ٢٩٧/١ ، والزجاج ١٤٩/٢ ، والنحاس  
٤٧٧/١ ، والمشكل ٢١٦/١ ، والتبيان ٥٨١/١ ، والعكبري ٢٠٥/١ ،  
والبحر ٤٠٨/٣ .

(٧٤) من قوله تعالى : « وذرّ الدين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرّتهم الحياة  
الدنيا وذكر به أن تهنّسل نفس بما كسبت . . . » سورة الانعام ٧٠ .

(٧٥) ينظر القرطبي ١٦/٧ ، والبحر ١٥٥/٤ .

(٧٦) في الأصل ( أرمداً ) وصوابه ما أثبت بدليل ما ورد في الإجابة على  
السؤال .

(٧٧) وعجزه : وبتّ كما بات السليم مسهداً . أو : وعادلك ما عاد السليم  
المسهداً . ديوان الأعشى ١٧١ ، والخصائص ٣٢٢/٣ ، والمحتسب  
١٢١/٢ ، وشرح الفصل ١٠٢/١ .

فقال : على المصدر ، تقديره : اغتماض ليلة رمد العين ، ثم حذف  
المضاف إليه مقامه (٧٨) ، كما قال الشاعر :  
وطعنةٌ مُسْتَبْسِلٌ نائِرٌ تَرُدُّ الكَتِيبَةَ نصفَ النهارِ (٧٩)  
( فنصف ) هاهنا منصوب على المصدر ، أي : ردّ نصف النهار ، وليس  
على الظرف كما ظنّه قوم (٨٠) .

- ٣٠ -

وسئل عن ( الخبير ) في قوله تعالى « يُخْرِجُ الخَبَاءَ » (١١) .  
فقال : فيه للمفسرين قولان :  
الأول أنه الغيب . الثاني : أنه الماء الذي أنزل من السماء ، والنبات من  
الأرض (٨٢) .  
و « في » من قوله « في السموات والأرض » على التفسير الأول ظرف ،  
وعلى الثاني بمعنى ( من ) ، وقد تعاقبتا في مواضع (٨٣) . ويؤيد التفسير

- (٧٨) ينظر الخصائص والمحتسب .  
(٧٩) وهو من أبيات لسنبرة بن عمرو الفقعسي في النوادر ١٥٥ ، وهو في  
المحتسب ١٢٢/٢ ، والخصائص ٣٢٢/٣ . ورواية النوادر ( حاسر )  
بدل ( نائِر ) .  
(٨٠) في الخصائص والمحتسب : « ألا ترى أن ابن الأعرابي قال في تفسيره :  
أن معناه : ترد الكتيبة مقدار نصف يوم ، أي مقدار مسيرة نصف يوم ،  
فليس إذا معناه : تردّها في وقت نصف النهار ، بل : الردّ الذي لو بدىء  
أول النهار لبلغ نصف يوم . » .  
(٨١) سورة النمل ٢٥ ، وتامها : « ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في  
السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون » .  
(٨٢) ينظر الطبري ٩٣/١٩ ، والنكت ١٩٥/٣ ، والكشاف ١٤٥/٣ ، والزاد  
١٦٦/٦ ، والقرطبي ١٨٧/١٣ .  
(٨٣) قال الفراء ٢٩١/٢ : « تقول : لاستخرجن العلم الذي فيكم منكم ، ثم  
تحذف أيهما شئت ، أي ( من ) و ( في ) ، فيكون المعنى قائماً على حاله . »  
وينظر الطبري ٩٤/١٩ ، والبحر ٦٩/٧ .

الثاني قراءة عبدالله ( يخرج الخبء من السموات والأرض ) ( ١٤ ) .

- ٣١ -

وسئل عن الإضافة في قوله : « دعاء الخير » ( ٨٥ ) ..  
فقال : هذا المصدر مضاف إلى المفعول به ، أي : لا يسأم الإنسان من دعائه  
الخير ( ٨٦ ) . ومثله « بسؤال نعمجتك » ( ٨٧ ) أي : بسؤاله نعمجتك . ومثله قول  
الشاعر :

دُمٌ للخليل بودِّهٍ ما خيرٌ ودِّ لا يدومُ ( ٨٨ )  
أي : بودِّك إِيَّاهُ . والباء حال من المضمَر .

- ٣٢ -

وسئل عن لام ( فناء ) هل هي واو أو ياء ؟  
فقال : هي واو ، لقولهم : شجرة فسَّواء : إذا اتسع فئاؤها . وإن كان  
ابن جنِّي رأى أنها ياء ، وقربها بالصنعة إلى باب فئيت . ( ٨٩ ) .

- 
- ( ٨٤ ) الفراء ٢/٢٩١ ، والقرطبي ١٣/٢٨٨ ، والبحر ٧/٦٨ .  
( ٨٥ ) سورة فصلت ٤٩ : « لا يسأم الإنسان من دعاءِ الخيرِ وإذا مسَّهُ الشرُ فيئوسٌ قنوطٌ » .  
( ٨٦ ) قال العكبري ٢/٢٢٣ : « مصدر مضاف إلى المفعول ، والفاعل محذوف » .  
وقال ابن الأنباري ٢/٣٤٢ : « تقديره : لا يسأم الإنسان من دعائه الله  
بالخير ، فحذف الفاعل والمفعول الأول والباء من المفعول الثاني ، وأُضِيفَ  
المصدر إلى المفعول الثاني . » .  
( ٨٧ ) سورة ص ٢٤ . قال ابن الأنباري ٢/٣١٤ : « تقديره : بسؤاله إِيَّاكَ  
نعمجتك . فحذف الهاء التي هي فاعل في المعنى ، والمفعول الأول ، وأُضِيفَ  
المصدر إلى المفعول الثاني . » .  
( ٨٨ ) البيت من أشعار الحماسة ، ليزيد بن الحكم الثقفِي . ديوان الحماسة  
١/٦١٢ ، وشرح المرزوقي ٣/١١٩٠ ، والتبريزي ٣/١٠٥ . قال المرزوقي :  
« أي بودِّك له ، فأضافه إلى المفعول ، والمصدر كما يضاف إلى الفاعل  
يضاف إلى المفعول . » .  
( ٨٩ ) ذكر ابن جنِّي في سرِّ الصناعة ١/٢٥٠ أن فناء الدار من : فني يَفْنَى :

وسئل عن (خواتمه) في قول الشاعر :

بييض خفاف مرهفاتٍ قواطعٍ

لداودٍ فيها أثره وخواتمه (٩٠)

فقال : فيها قولان :

الأول : أنها جمع خاتم .

الثاني : أنها جمع ختم ، وكسرت ( فَعَلًا ) على ( فواعل ) لكونه

مصدراً ، والمصدر يقرب من اسم الفاعل (٩١) . ومثله بيت الأعشى :

..... وتُتْرِكُ أموالٌ عليها الخواتمُ (٩٢)

وقد يب منه قول الشاعر :

فليتكَّ حالَ البحرِ دونك كلُّه

وكننتَ لقيّ تجري عليك السوائلُ (٩٣)

يريد : جمع سيل .

- لاتك اذا تناهيت الى اقصى حدودها فنيت . وفي الصحاح عن ابي عمرو :  
شجرة فنواء : اي ذات افنان ، وهو على غير قياس ، لان قياسه فنواء .  
وفي التهذيب ٤٧٩/١٥ ، والقاموس ان الفعل يأتي . ونقل في اللسان  
عن ابن سيده ان همزها بدل من ياء ، لان ابدال الهمزة من الياء اذا كانت  
لاماً اكثر من ابدالها من الواو ، وان كان بعض البغداديين قد قال : يجوز  
ان يكون الفه واوا لقولهم : شجرة فنواء : اي واسعة فناء الظل . قال :  
وهذا القول ليس بقوي لانا لم نسمع احداً يقول : ان الفنواء من الفناء . .  
(٩٠) البيت لابان بن عبيدة بن العيثار بن مسعود ، من شعراء الحماسة . ديوان  
الحماسة ٣١٩/١ ، وشرح المرزوقي ٦٣٥/٢ ، والتبريزي ٩٤/٢ .  
(٩١) ينظر الخصائص ٤٨٩/٢ .  
(٩٢) صدره : يَتَّقُنْ : حَرَامٌ ما احلَّ بربنا .....  
ورواية الديوان ١١٥ . ( وتترك أموالاً ) . ينظر الخصائص ٤٩٠/٢ ،  
وشرح المفصل ٢٩/١ .  
(٩٣) وهو للأعشى ايضاً . ديوانه ٢١٩ . والخصائص ٤٨٩/٢ . والمؤلف في  
هذه المسألة منعمد على الخصائص .

- ٣٤ -

وسئل عن لغات « أف » (٩٤) .  
فقال : عشر . أف بالكسر ، وأف به وبالتنوين ، وأف بالفتح ، وأفاً  
به وبالتنوين ، وأف بالضم ، وأف به وبالتنوين ، وأف بالفتح ، والإمالة ،  
وبين اللفظين ، وأف خفيفة . وقد قرئ بسبعة في الشواذ ، وتلك في السبع (٩٥)

- ٣٥ -

وسئل عن قول الخثعمية : (٩٦)

لقد زعموا أنني جزعت عليهما  
وهل جزع\* إن قلت : وإبأباهما

فقال : فيه ثلاث روايات :

الأولى : وإبأباهما . الثانية : وإبأباهما . الثالثة : وإبياهما :

فأما الأولى فمرادها : مقدران بأبيهما ، لأنها رثت ابنيها وتديتهما ،  
فهما على هذا مبتدأ والخبر مقدم عليه . في ( أبأ ) وقد يجري مجرى [ باداة

(٩٤) وردت الآية في القرآن الكريم في : سورة الاسراء ٢٣ ، وسورة الانبياء  
٦٧ ، وسورة الاحقاف ١٧ .

(٩٥) قرأ ابن كثير وابن عامر « أف » بالفتح من غير تنوين ، ونافع وحفص  
« أف » بالكسر والتنوين ، وأبو عمرو وحمره والكسائي وشعبة « أف »  
بالكسر من غير تنوين . وقرئ بغير ذلك عند غير السبعة . أما لغات اللفظة  
فكثيرة ، وليست عشرًا كما ذكر المؤلف . ينظر السبعة ٣٧٩ ، ٤٢٩ ،  
والكشف ٤٢/٢ ، والنشر ٣٠٦/٢ ، والشواذ ٧٦ ، والنحاس ٢٣٧/٢ ،  
والطبري ٤٨/١٥ ، والكشاف ٤٤٤/٢ ، والقرطبي ٢٤٣/١ ، والبحر  
٧/٦ ، واللسان والقاموس - أف ، والدرر المبتثه ٧ ، وفيه ذكر المؤلف  
حوالي أربعين لغة .

(٩٦) وهي عمرة ، كما في الحماسة ٥٣٧/١ ، وشرح المزدق ١٠٨٢/٣ ،  
والتبريزي ٦١/٣ ، ترثي ابنيها . والبيت في النوادر ١١٥ ، وشرح  
الفصل ١٢/٢ ، واللسان - أبي ، بروايات .

وناصاة في بادية وناصبة [٩٧] وقلبت الياء في (بأبي) إلى الألف ، وكثيراً ما تقلب ألفاً في النداء والندبة (٩٨) ، ولهذا أنشد بعضهم :  
يا بأبا أنت ، ويا فوق البيسب (٩٩)  
ورواه بعضهم : (يا بأبي)

وأما الرواية الثانية فكأنتها قالت (بأنا هما) وفيه وضع الضمير الذي هو (أنا) موضع المجرور ، وقد استعمل ذلك في نحو : أنت كأنا (١١٠) .  
وأما الرواية الثالثة فعلى أنها أرادت (وابأبا) ثم خففت المعزة وألفت فتحتهما على الباء قبلها على التشبيه بالصحيح (١٠١) . والأولى المشهورة .

- ٣٦ -

وسئل عن قوله تعالى : « ظَلُمْنَا وَلَا هَظْمًا » (١٠٢) ما معنى التكرار ؟  
فقال : معناه التوكيد ، لأنهما بمعنى واحد (١٠٣) ، وهو موجود في التثنية وفصيح الكلام ، ومثله : « عَيْسَ وَبَسْرَ » (١٠٤) ، و « غَضْبَانَ أَسِفًا » (١٠٥) و « عِيَوَجًا وَلَا أَمْتًا » (١٠٦) و « فَيَجَاجًا سُبُلًا » (١٠٧)

- ١٠٨٣/٣ . (٩٧) الفاظ غير واضحة في الاصل ، وما اثبت من شرح المرزوقي ١٠٨٣/٣ .
- ١٠٨٣/٣ . (٩٨) ينظر المرزوقي ١٠٨٣/٣ .
- ١٨٢/١ ، (٩٩) البيت من أرجوزة طويلة لادم مولى بلعبر . في البيان والتبيين ١٨٢/١ ، واللسان أبي . والرواية (يا بأبي) . ويروي (البسب) ومعناه : بأبي أنت .
- ١٠٨٣/٣ . (١٠٠) المرزوقي ١٠٨٣/٣ .
- (١٠١) اللسان - أبي ، عن ابن بري .
- (١٠٢) سورة طه ١١٢ .
- (١٠٣) قال الماوردي - النكت ٣/٣١ : « والفرق بين الظلم والهضم : أن الظلم المنع من الحق كله ، والهضم المنع من بعضه ، والهضم ظلم وإن افترقا من وجه . » وينظر الراد ٥/٣٢٤ ، والقرطبي ١١/٢٤٩ ، والبحر ٦/٢٨١ .
- (١٠٤) سورة المدثر ٢٢ .
- (١٠٥) سورة الأعراف ١٥٠ ، وسورة طه ٨٦ .
- (١٠٦) سورة طه ١٠٧ .
- (١٠٧) سورة الأنبياء ٣١ .



- ٣٧ -

وسئل عن قوله تعالى : « يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ (١٠٨) » مع  
أنّ الأنبياء عليهم السلام إذا وعدوا وقَع وعدُّهم جميعه لا بعضه .  
فقال : في ذلك أربعة أقوال :

الأول : قاله الليث : أن ( بعض ) صلة وزائدة .

الثاني : قول بعض أهل اللغة أنها بمعنى كل .

الثالث : اختاره الزجاج : أن ( بعض ) الذي يصيبهم فيه هلاكهم من  
جملة ما يعدهم به .

الرابع : نقله أبو العباس ثعلب : وهو أنه وعدهم شيئين من العذاب :  
عذاب الدنيا ، وعذاب الآخرة ، فقال : يصيبكم الذي وعد من عذاب الدنيا  
وهو بعض الوعدين ، ويبقى عذاب الآخرة لوقته (١٠٩) . فتكون على هذين  
الوجهين الأخيرين على معناها المراد به البعضية ، كقوله تعالى : « وَالْأُيُوبَ  
لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ » (١١٠) لأن اختلافهم كان في الإنجيل وغيره ،  
فبيّن لهم اختلافهم في الإنجيل ، وهو بعض الذي اختلفوا فيه (١١١) .

- ٣٨ -

وسئل عن ( المِحْرَضَةِ )

فقال : هي وعاء يكون فيه الأشنان ، وهي ( مِفْعَلَةٌ ) من الحرَض ،  
وإنما سمي الإنسان حرضاً لاستهلاكه في الغسل (١١٢) ، ولهذا قيل في تفسير

(١٠٨) سورة غافر ٢٨ : « . . . وان يك صادقا يصبىكم بعض الذي يعدكم » .  
(١٠٩) ينظر أقوال العلماء في الآية : الزجاج ٤/٤١ ، والنكت ٣/٤٨٦ ،  
والكشاف ٣/٤٢٥ ، والزاد ٧/٢١٧ ، والقرطبي ١٥/٣٠٧ ، والبحر  
٧/٤٦١ .

(١١٠) سورة الزخرف ٦٣ .

(١١١) الطبري ٢٥/٥٥ ، والنكت ٣/٥٤٢ ، والزاد ٧/٣٢٦ .

(١١٢) الحرَض بضمه وبضمتين : نوع من الشجر ، أو من الحمض يفسل به .

قوله تعالى : « حتى تكون حَرَصاً » (١١٣) أي : تقارب الهلال . وقال الزجاج في معنى قوله : « حَرَصُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ » (١١٤) أي حَشَمَهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ تَأَخَّرُوا عَنْهُ كَانُوا هَالِكِينَ (١١٥) ، فهو في الاثنين راجع الى الملاك .

- ٣٩ -

وسئل عن ( ما ) في قوله تعالى : « فاصدع بما تؤمر » (١١٦) .

فقال : فيها قولان مشهوران :

الأول : أنها بمعنى الذي ، تقديرها : فاصدع بما تؤمر بالصدع به ، ثم حذف حرف الجرّ للتخفيف ، فصار : بالصدع : فلم يُجرِ الإضافة مع الألف واللام فحذفنا فصار : فاصدع بما تؤمر بصدعه ، ثم حذف المضاف فصار : فاصدع بما تؤمر به ، ثم حذف حرف الجرّ على لغة : ( أمرتك الخير ) (١١٧) ، فصار : بما تؤمره ، ثم حذف العائد المنصوب من الصلة فصار : « فاصدع بما تؤمر » ولهذا الحذف والصنعة روي عن يونس أنه قال : هذه اللفظة أفصح ما في القرآن .

والقول الثاني : أنها مصدرية ، فكأنه قال : فاصدع بالأمر ، فلا

يحتاج على هذا عائداً (١١٨) .

والاشنان - بضم الهمزة وكسرهما : هو ما يؤخذ من الحمض فيغسل

به - كالصابون . ينظر التهذيب ٢٠٦/٤ ، والصحاح ، واللسان ،

والقاموس - حرض .

(١١٣) سورة يوسف ٨٥ .

(١١٤) سورة الأنفال ٦٥ .

(١١٥) الزجاج ٤٦٩/٢ .

(١١٦) سورة الحجر ٩٤ .

(١١٧) وهو جزء من شاهد نحوي مشهور ، وهو من أبيات الكتاب ١٧/١ :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مالٍ وذا تشبّر

وينظر شرح المفصل ٤٤/٢ ، ٥٠/٨ .

(١١٨) ينظر الفراء ٩٣/٢ ، والنحاس ٢٠٤/٢ ، والطبري ٤٧/١٤ ، والكشاف

٣٩٩/٢ ، والزراد ٤٢٠/٤ ، والمعكبري ٧٧/٢ ، والبحر ٤٧٠/٥ .

— ٤٠ —

وسئل عن قوله تعالى : « داحضة » (١١٩)  
فقال : إن جعلت بوزن (فاعلة) وبمعناها ، فمعناها : باطلة .  
وإن جعلت بمعنى (مفعولة) فيكون معناها : مدفوعة (١٢٠) ، كقوله  
تعالى : « من المُدْحَضِينَ » (١٢١) ، أي من المغلوبين ، والمغلوب مدفوع عن  
قصده . ومنه قوله : « لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ » (١٢٢) .

— ٤١ —

وسئل عن قوله تعالى : ( و تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ) (١٢٣)  
كيف هذا الإثبات والنفي ؟  
فقال : فيه قولان : الأول : وترى المشركين ينظرون إليك وهم لا يبصرون  
الهدى . فالنظر هنا للبصر .  
الثاني : أنه يراد به الأصنام ، ويكون المعنى في « ينظرون » أي يقابلونك ،  
تقول العرب : داري تنظر لداره : أي تقابلها (١٢٤) .

— ٤٢ —

وسئل عن قوله تعالى : « أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ » (١٢٥)  
هل هو مذكر أم مؤنث ؟  
فقال : السلطان يذكّر ويؤنث (١٢٦) . وقد قيل : هو جمع ومفرد وسليط

- 
- (١١٩) من قوله تعالى : « حَجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ » سورة الشورى ١٦ .
  - (١٢٠) في الأضداد لابن الأنباري ٢٧٤ أتت بمعنى الفاعل والمفعول .
  - (١٢١) سورة الصافات ١٤١ .
  - (١٢٢) سورة الكهف ٥٦ ، وسورة غافر ٥ .
  - (١٢٣) سورة الاعراف ١٩٨ .
  - (١٢٤) ينظر النحاس ١/٦٥٩ ، والطبري ٩/١٠٤ ، والزاد ٣/٣٠٧ ، والقرطبي ٣٤٤/٧ ، والبحر ٤/٤٤٧ .
  - (١٢٥) سورة الروم ٣٥ .
  - (١٢٦) المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ، ولابن جني ٧٢ ، ولابن التستري ٨٣ .

كرغيف ورغفان (١٢٧)، فمن ذكر فعلى معنى الجمع كقوله : « وَقَالَ نِسْوَةٌ \* » (١٢٨) أي جمع نسوة، ومن أنه فعلى معنى الجماعة. كقوله : « قالت الأعراب \* » (١٢٩) .

— ٤٣ —

وسئل عن رواية من روى (جداراً يريد أن ينقض) (١٣٠) ما وزنه على هذه القراءة ؟  
فقال : وزنه ( يُفْعَلُ ) من النقص ، الذي هو تفرق الأجزاء الملثمة عن تركيبها ، بخلاف قراءة العامة التي تحتمل أن تكون مأخوذة من هذا ، فيكون وزنها ( يَفْعَلُ ) ، ويحتمل أن تؤخذ من القضم فيكون وزنها ( يَنْفَعِلُ ) (١٣١) ..

— ٤٤ —

وسئل عن وزن قوله تعالى : « اللات » (١٣٢) .  
فقال : هي في الصحيح من الوجوه ( فَعَلَّة ) من لَوَيْتَ على الشيء : إذا أقمت عليه ، كآتهم لما أقاموا على عبادتها سميت لائاً ، فأصلها إذن ( لَوَيْتَ ) فحذفت الياء للتخفيف ، بعد نقل حركتها إلى الواو ، فبقيت ( لَوَيْتَ ) بوزن ( فَعَلَّة ) فتحركت الواو وفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً فصارت ( لَوَيْتَ ) ،

(١٢٧) القرطبي ٣٣/١٤ ، واللسان والقاموس - سلط .

(١٢٨) سورة يوسف ٣٠ .

(١٢٩) سورة الحجرات ١٤ .

(١٣٠) من الآية ٧٧ سورة الكهف ، والقراءة المتواترة « أن ينقض » ، وقرئ

( يَنْقُضُ ) . المحتسب ٣١/٢ ، والكشاف ٤٩٥/٢ ، والمعبري

١٠٧/٢ ، والبحر ١٥٢/٦ .

(١٣١) قال ابن منظور في اللسان - قض : « عدّه أبو عبيدة وغيره ثنائياً ،

وجعله أبو علي ثلاثياً من ( نقض ) فهو عنه « أفعل » . والراجح عند

المعجمين أنه من « قض » الـ على القراءة الشاذة .

(١٣٢) سورة النجم : ١٩ . وفي الأصل ( واللات ) .

فلام الكلمة على هذا التقدير محذوفة والتاء زائدة (١٣٣) .  
وعلى قراءة من قرأ ( أفترأيتم اللاتِ ) بكسر التاء ، ذهب إلى أنها  
يدل من الياء الي هي لام الفعل ، فالكلمة على هذه القراءة مبدلة اللام لا محذوفتها  
والتاء فيها كتاء كيت . (١٣٤)

— ٤٥ —

وسئل عن « النبا العظيم » (١٣٥) ما هو ؟  
فقال : قيل هو القرآن . وقيل النبي عليه السلام . وقيل : البعث ويوم  
الفصل (١٣٦) .

— ٤٦ —

وسئل عن وزن « سينين » (١٣٧) .  
فقال : وزنه ( فعيليل ) مكررة اللام للمبالغة في معناه . ومنع أكثر  
النحاة أن يكون وزنه ( فعيلين ) لقولهم : ( إن واحده سينينة (١٣٨) ، ولم يسمع  
في « غيسلين » (١٣٩) غسيلنة ، فحسن لذلك ( فعيلين ) في « غيسلين » و ( فعيليل  
في « سينين » (١٤٠) .

- 
- (١٣٣) ينظر العكبري ٢/٢٤٧ ، والبحر ٨/١٦٠ ، واللسان - لوى .  
(١٣٤) ذكر ابن جنّي في المحتسب ٢/٩٤ أن الحسن قرأ ( أفرايتم اللاتِ )  
بكسر التاء ، قال : « ذهب إلى أنها بدل من لام الفعل ، بمنزلة التاء من  
كيت وذيت ، وأن الالف قبلها عين الفعل ، بمنزلة الف شاة ، وذات  
مال . » .  
(١٣٥) سورة النبا : ٢ .  
(١٣٦) ينظر الطبري ٣/٢ ، والزجاج ٤/١٨٤ ب ، والنكت ٤/٣٨٢ ، والزاد  
٩/٤ ، والقرطبي ١٩/١٧٠ .  
(١٣٧) سورة التين ٣ .  
(١٣٨) الاخفش ٢/٥٤٠ .  
(١٣٩) سورة الحاقة : ٣٦ .  
(١٤٠) ينظر المشكل ٢/١٠٥ ، والعكبري ٢/١٤٨ ، والقرطبي ٢٠/١١٣ .

المراجع

- القرآن الكريم .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - للدمياطي البنا - المطبعة الميمنية - القاهرة ١٣١٧ هـ .
- الأنخض - معاني القرآن .
- الأضداد لأبي الطيب اللغوي - تحقيق د . عزة حسن - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٦٣ .
- اعراب القرآن - للنحاس - تحقيق د . زهير غاري زاهد - وزارة الأوقاف - بغداد ١٣٩٧ هـ .
- الأعلام - لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠ .
- الأمالي - لابن الشجري - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند ١٣٤٩ هـ .
- إملاء ما من به الرحمن - للعكبري ( إعراب القرآن - التبيان ) - دار الباز - مكتة المكرمة ١٩٧٩ م - عن طبعة الحلبي ١٩٧٨٠ م .
- ابن الأنباري - البيان .
- الإنصاف في مسائل الخلاف - لابن الأنباري تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة صبيح - القاهرة ١٩٥٣ م .
- إيضاح المكنون - ذيل كشف الظنون - لإسماعيل باشا البغدادي - مصورة عن طبعة استامبول ١٩٤٥ م .
- البحر المحيط - لأبي حيان - مصورة مكتبة النصر الحديثة - الرياض - عن طبعة القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة الحلبي - القاهرة ١٣٨٤ هـ .

## مختصر المثال في الجواب والسؤال

- البيان في غريب إعراب القرآن - لابن الأنباري - تحقيق د . طه عبد الحميد - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٣٨٩ هـ .
- البيان والتبيين - للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة ١٣٩٥ هـ .
- تاج العروس للزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان - الجزء الخامس - ترجمة د . رمضان عبد التواب - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
- التصريح على التوضيح - للشيخ خالد الأزهرى - مصورة دار الفكر - بيروت ، عن الحلبي .
- تفسير الطبري ( جامع البيان ) مطبعة الحلبي - القاهرة ١٩٥٤ م .
- تفسير القرطبي ( الجامع لأحكام القرآن ) - دار الكتاب العربي - القاهرة ١٩٦٧ م .
- تفسير المشكل من غريب القرآن - لابن قتيبة - تحقيق السيد أحمد صقر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .
- التكملة لوفيات النقلة - لزكي الدين المدري - تحقيق د . بشار عواد - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١ هـ .
- تهذيب اللغة - للأزهري - تحقيق مجموعة - المؤسسة المصرية - القاهرة - ١٩٦٤ م وما بعدها .
- جمهرة أشعار العرب - لأبي زيد القرشي - تحقيق د . محمد علي الهاشمي - مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض ١٤٠١ هـ .
- خزانة الأدب - للبغدادي - بولاق - القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- شرح المفصل - لابن يعيش - المطبعة المنيرية - القاهرة .
- الشواذ ( مختصر في شواذ القرآن ) لابن خالويه - نشرة برجستراسر - المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٩٣٤ م .

- الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩ هـ .
- الطبري - تفسير الطبري .
- العكبري - إملاء مامن به الرحمن .
- غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - نشرة برجشتراسر - مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٣٢ م .
- القراء - معاني القرآن .
- القاموس المحيط - للفيروزآبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥ م .
- القرطبي - تفسير القرطبي .
- الكتاب - لسبويه - بولاق ١٣١٦ هـ .
- الكشف - للزمخشري - مصورة دار المعرفة - بيروت - عن طبعة الحلبي .
- الكشف عن وجوه القراءات - لمكي بن أبي طالب - تحقيق د . محي الدين رمضان - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨١ م .
- لسان العرب - لابن منظور - دار لسان العرب - بيروت .
- مجاز القرآن - لأبي عبيدة - تحقيق د . محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٧٠ م .
- النشر في القراءات العشر - لابن الجزري - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .
- النكت والعيون - تفسير القرآن الكريم - للماوردي - تحقيق خضر محمد خضر وزارة الأوقاف - الكويت ١٤٠٢ هـ .
- النوادر - لأبي زيد الأنصاري - دار الكاتب العربي - بيروت ١٩٦٥ م - مصورة عن الكاثوليكية بيروت ١٨٩٤ م .
- همع الهوامع - للسيوطي - مصورة دار المعرفة - بيروت .
- الوافي بالوفيات - للصفدي - تحقيق ديدرينغ - فسادن ١٩٧٤ م .



## مختصر المنال في الجواب والسؤال

- المحتسب - لابن جنبي - تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- المذكر والمؤنث - لابن التستري - تحقيق د . أحمد هريدي - مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٣ هـ .
- المذكر والمؤنث - لابن جنبي - د . طارق نجم - دار البيان العربي - جدة ١٤٠٥ هـ .
- المذكر والمؤنث - للفرّاء - تحقيق د . رمضان عبد التواب - مكتبة التراث - القاهرة ١٩٧٥ م .
- المساعد على تسهيل الفوائد - لابن عقيل - تحقيق د . محمد كامل بركات جامعة أم القرى الجزء الاول - ١٤٠٠ هـ .
- مشكل إعراب القرآن - لمكي بن أبي طالب - تحقيق ياسين السوّاس - دار المأمون للتراث - دمشق .
- معاني القرآن - للأخفش - تحقيق فايز فارس - دارالكتب الثقافية - الكويت ١٤٠٠ هـ .
- معاني القرآن - للفرّاء - تحقيق احمد نجاتي ، ومحمد علي النجار - دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م .
- معاني القرآن وإعرابه - للزجاج - الجزء الأول والثاني ( الى آخر سورة التوبة ) تحقيق د . عبد الجليل شلبي - المكتبة العصرية - صيدا ١٩٧٢ م .
- الجزء الرابع ( سورة يس الى آخر القرآن الكريم ) مصوّرة عن جامعة الامام - ف ٨٨٠٦ .
- مغنى اللبيب - لابن هشام الأنصاري - تحقيق مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله - دار الفكر - دمشق - ١٩٦٩ م - .
- مكّي - مشكل إعراب القرآن .
- المنصف - شرح تصريف المازني - لابن جنبي - تحقيق ابراهيم مصطفى ، وعبد الله امين . الحلبي - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- النحاس - إعراب القرآن .

دار المصري للطباعة  
ت. ٢٨٢٦٥١٦ - الهرم



الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية  
٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر  
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)